

## محضر الدورة التمهيدية الرابعة لسنة 2016

السبت 22 أكتوبر 2016

16-7713

إنعقدت الدورة التمهيدية الرابعة لسنة 2016 اليوم السبت 22 أكتوبر 2016 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية بإشراف السيد محمد كحلون معتمد المروج و برئاسة السيد الحبيب الحامدي رئيس النيابة الخصوصية و بحضور السيدة و السادة :

- الصادق غضباني : عضو النيابة الخصوصية
- محمد الصغير ضيفي : عضو النيابة الخصوصية
- فطيمة غانمي : عضو النيابة الخصوصية
- إبراهيم بن فتح الله : عضو النيابة الخصوصية
- نور الدين علوي : عضو النيابة الخصوصية
- الهادي اللافي : عضو النيابة الخصوصية

كما حضر من جهة أخرى السيد عادل بالطيبي الكاتب العام للبلدية و مقرر الجلسة و السيدة سهير القنزوعي كاهية مدير الإدارة الفرعية للتهيئة و السيد وناس العيادي رئيس المستودع البلدي و السيد مراد بالهجاله رئيس المصلحة الصفقات و الشراءات و المكلف بالإدارة المالية و ثلة من أعوان الإدارة و عدد 64 حاضرا من المواطنين ومكونات المجتمع المدني. و قد إفتتح الجلسة السيد رئيس النيابة الخصوصية بكلمة رحب في مستهلها بالسيد معتمد المروج و كافة السادة أعضاء النيابة الخصوصية و أعوان الإدارة و كافة السادة الحاضرين معبرا على سعادته الكبيرة بهذا العدد الهام من المواطنين معتبرا أن هذا الحضور المكثف يعكس درجة الوعي الكبيرة التي يتحلى بها مكونات المجتمع المدني المحلي و المواطنين كما يعتبر أن هذا العدد الهام من الحضور عربون علاقة جديدة بين البلدية و المواطن قوامها الثقة و الإحترام . و قد أكد أن هذه المناسبة ليست للخطابة و لكن للإستماع إلى ملاحظات المواطنين و إصلاح و تحسين ما يمكن إصلاحه و تحسينه . ثم أحال الكلمة للسادة الحضور التي كانت تدخلاتهم على النحو التالي :

1- المواطن محمد فريخة من متساكني المروج الأول : عبر عن إستيائه من غياب عدد هام من أعضاء النيابة الخصوصية معتبرا الدورات التمهيدية مناسبة للتعرف على أعضاء النيابة الخصوصية و إطلاعهم على مشاغل المدينة . كما تساءل على القرار البلدي المتعلق بمنع الإنتصاب الفوضوي مستغربا الإكتفاء بمنع الإنتصاب بشارع الشهداء و شارع 14 جانفي فقط في حين يوجد عديد المنتصبين فوضويا في عديد الشوارع الأخرى و الذين يمثلون خطرا كبيرا على مستعملي الطريق . كما تشكى من تصرفات العاملين بالآلة الرافعة للسيارات الراسية فوضويا داعيا المصالح البلدية إلى دعوتهم للتحلي بحسن المعاملة لأصحاب السيارات كما دعا إلى تكثيف تركيز اللوحات المرورية التي تحمل إشارة الآلة الرافعة لمزيد تحسيس المواطنين و دعا إلى التفكير في مزيد تدعيم مواقف السيارات المخصصة لوقوف السيارات بالمنطقة البلدية خاصة قرب الشوارع الممنوع بها التوقف . كما لفت النظر إلى كثرة اللافتات الإشهارية المعلقة بمفترقات الطرقات و التي تحجب الرؤية و تهدد سلامة المارة . و تساءل على مآل الوضعية العقارية للسوق اليومي المزعم إنجازها بالمروج الأول .

2- المواطن الفاضل البريدي من متساكني إقامة الروابي المروج الأول : عبر عن تدمره من غياب عدد كبير من أعضاء النيابة الخصوصية و عدم إيلائهم الاهتمام اللازم لهذه الإجتماعات الهامة مع المواطنين . كما تشكى من إنسداد بالوعات مياه الأمطار بشارع فرحات حشاد بالمروج الأول و عدم نجاعة تدخلات مصالح الديوان الوطني للتطهير و مصالح البلدية في تسريح هذه البالوعات . كما تشكى من أماكن تركيز الحاويات بشارع فرحات حشاد مفيدا أن هذه الحاويات موزعة على طول الشارع و مركزة على جزء من المعبد مما تتسبب في تناثر الفضلات من جهة و تعطيل حركة المرور من جهة أخرى و دعا المصالح البلدية إلى التفكير في تجميعهم في مكان واحد بالبطحاء الكائنة بجانب مدخل الجسر على الطريق الحزامية . و تساءل أخيرا على الشرطة البيئية و خاصة موعد إنطلاقها الفعلي في العمل .

3- المواطن التهامي يحمياوي : من متساكني إقامة ابن الجزار : تشكى من تعمد عديد المواطنين إستغلال موقف السيارات الخاص بإقامة ابن الجزار مفيدا أن متساكني الإقامة و أعضاء النقابة يتعرضون للإعتداء و التهديد عند تدخلهم . كما لفت النظر

إلى وجود إنتصاب فوضوي على مستوى شارع الشهداء تحت سياج الإقامة تسبب في كثرة الأوساخ و إخلال كبير بالمظهر الجمالي للشارع داعيا إلى نقلته من هذا المكان .

4- المواطن رياض بالغيبه : من متساكني حي الرشيدة : تشكى من كثرة الحفر بالطرقات الرئيسية بالحي كما تشكى من غياب شبكة لتصريف مياه الأمطار خاصة أمام معهد خير الدين باشا .

5- المواطن أنيس قار علي : من متساكني شارع النصر بالمروج الثالث : تشكى من إنتصاب عدد 02 أكشاك بشارع النصر أحدها في مدخل الشارع و الثاني في وسطه يغلق مدخل نهج متفرع عن الشارع زيادة على المظهر غير اللائق لهذين الكشكين كما لفت النظر إلى تعمد أصحاب المقاهي إستغلال المناطق الخضراء بغير وجه حق و بشكل غير قانوني .

6- المواطن محمود الجبالي : من متساكني شارع روما المروج 4 : لفت النظر إلى تصرفات بعض عملة النظافة الذين يتعمدون عدم رفع كل الفضلات المنزلية التي يمرون بها بإعتبارهم يمرون بسرعة كبيرة دون إتمام رفع كل الفضلات . كما دعا إلى التفكير في تهيئة الأرصفة كما لفت النظر إلى وجود عديد البالوعات بدون أغطية تهدد سلامة المارة .

7- المواطن محيية بن محيية ممثل عن حركة نداء تونس : عبر عن شكره الكبير لعملة و أعوان البلدية على المجهودات الكبيرة المبذولة رغم بعض النقائص التي يمكن تداركها . كما شدد على ضرورة إيلاء أهمية كبيرة للعناية بمنطقة المروج الخامس التي تشكو عديد النقائص . كما تساءل على مآل مشروع تهيئة المناطق الخضراء الذي لم ينطلق بعد .

8- المواطن حماد المويدي : من متساكني نهج نواك الشط المروج الثالث : لفت النظر إلى الإختناق المروري بشارع الشهداء خاصة في أوقات الذروة داعيا إلى التفكير في إحداث مخرج جديد لتخفيف حركة المرور على شارع الشهداء . كما طلب النظر في إمكانية ربط نهج نواك الشط بشارع الشهداء على مستوى محطة عجيل .

9- المواطن فيصل زليط : من متساكني شارع الحرمين الشريفين المروج 3 . تشكى من ازدحام حركة المرور بشارع الحرمين الشريفين زيادة على الإستغلال المفرط للرصيف من طرف أصحاب المحلات المفتوحة مما يهدد سلامة المترجلين خاصة الأطفال الصغار . هذا كما تشكى من تركيز حاويات على شارع الحرمين الشريفين مؤكدا أنها أصبحت نقطة سوداء بسبب تراكم الفضلات جراء تعمد أصحاب السيارات إلقاء فضلاتهم بهذه الحاوية المركزة على قارعة الطريق. كما دعا إلى تركيز مخفضات سرعة أمام المدارس و خاصة المدرسة الابتدائية فرحات حشاد . و لفت النظر إلى الإهمال الكبير الذي عرفته البطحاء الكائنة بشارع الشهداء قبالة مركز البريد بعد أن قامت البلدية بتشجير و تهيئة هذه المنطقة خلال الإحتفال بعيد الشجرة للسنة الفارطة كما لفت النظر أيضا إلى وجود حفرة كبيرة بالطريق بشارع الإسكندرية بجانب منطقة الأمن الوطني . كما دعا في الأخير إلى التفكير في إحداث فضاء ثقافي لإيواء فعاليات المهرجان الصيفي على غرار مسرح للهواء الطلق و دعا أيضا إلى التفكير في إحداث ملاعب أحياء بما يوفر فضاءات رياضية لفائدة أبناء المروج .

10- المواطنة ليلى بن عيسى : من متساكني المروج الخامس : طلبت من مصالح البلدية النظر في تدعيم الحاويات المركزة بمنطقة المروج الخامس مبينة أن كامل المنطقة تشكو من نقص في الحاويات مما يتسبب في تراكم الفضلات بجانب الحاويات الشيء الذي يتسبب في إنبعاث الروائح الكريهة و تكاثر الحشرات .

11- المواطن علي الوحيشي : من متساكني المروج الخامس : لفت النظر إلى أن عامل الكنس بشارع 20 مارس بالمروج الخامس لا ينهي عمله على الوجه المطلوب ويبقى نصف الشارع بدون كنس و دعا أيضا إلى النظر في العناية بمنطقة خضراء بنهج مكثر و بطحاء قبالة مدرسة الفوز 3 و تساءل على سبب عدم إستغلال سوق من المنتج إلى المستهلك في الوقت الراهن

12- المواطن فتحي المكاوي : من متساكني المروج الأول : طلب من مصالح البلدية النظر في تدعيم سلات المهملات على كامل الشوارع الرئيسية حتى يتعود المواطن على إلقاء فضلاته بها . كما لفت النظر أن اللوحات المرورية المتعلقة بالآلة الرافعة مركزة في علو غير قانوني تهدد سلامة المارة

13- المواطن جمال المنصوري : من متساكني حي الرشيدة : تشكى من وجود مصب

عشوائي يمثل نقطة سوداء بحي الرشيدة داعيا إلى حسن مراقبة جرار الفضلات الذي يعتمد أحيانا عدم رفع الفضلات بطريقة مرضية و دعا السادة أعضاء النيابة إلى تأدية زيارة معاينة لهذا الحي الذي يشكو عديد النقائص .

14- المواطن المادي حصاد : من متساكني إقامة ابن منظور المروج الأول : دعا

إلى تدعيم الحاويات المركزة بشارع محمد المرزوقي بإعتبار أن عددها أصبح لا يكفي . كما دعا إلى تسمية نهج بالإقامة يقع بين نهج محمد الزغباني و نهج محمد العزيز تاج . و طلب تعبيد الطرقات بالإقامة نظرا لتدهور حالة الطرقات . كما دعا إلى النظر في تركيز مكتب للعلاقة مع المواطن لتسهيل إرشاد المواطنين و قضاء حوائجهم . كما ذكر بموضوعه الشخصي المتعلق بطلبه إصلاح خطأ بقرار هدم صادر ضد جاره الذي تسبب له في ضرر كبير .

15- المواطن علي بوحافة : من متساكني المروج الأول : تقدم بالشكر و التثمين

لخدمات مصلحة الحالة المدنية مشيدا بالتنظيم السائد داخل المصلحة و حسن خدماتها بالرغم من الضغط الشديد و الإزدحام الكبير الذي تشهده يوميا . كما دعا إلى مزيد تكثيف الاجتماعات و اللقاءات بالمواطن و طالب بالعناية بالأرصفة و إعادة تهيئتها بالمروج الأول . و ألح على التفكير في إحداث مقبرة بلدية بإعتبار الغناء الكبير في إيجاد مكان في مقبرة الجلاز . و دعا أيضا إلى التفكير في تبليط محيط الحاويات بما يسهل تنظيفها من الفضلات المتناثرة . و تشكى أيضا من تنفيذ قرارات الإزالة في وقت متأخر مما أقلق راحة المتساكنين و لفت النظر إلى تعمد بعض المحلات المفتوحة التحوز بمناطق خضراء و إستغلالها بغير وجه حق

16- المواطن الصادق البلجلي : من متساكني حي السلم بالمروج الخامس : بين

الدور الهام الذي تقوم به البلدية في حياة المواطن منذ ولادته إلى حين وفاته مؤكدا أن أهم دور للبلدية هو ضمان إطار عيش سليم للمواطن دعا إلى تجميع المنتصبين على الشوارع في فضاء واحد محفوظ و منظم و تشكى من نقص العلامات المرورية بالشوارع . كما تشكى من تصرفات العاملين بالشنقال . و ثمن حملة النظافة الكبيرة التي تم تنظيمها خلال الأيام الفارطة إلا أنه لفت الإنتباه إلى أن هذه الحملة بقيت

ناقصة على مستوى الطريق الجهوية 36 و دعا بهذه المناسبة كافة المواطنين إلى معاضدة المجهود البلدي من خلال خلاص الأداء البلدي و المساهمة في المحافظة على النظافة و إحترام عون النظافة و كل أعوان البلدية الذين يتعرضون للإعتداء والإحتقار . كما لفت النظر إلى الوضعية المتردية للمنطقة الصناعية من جراء شركات الخرسانة المسلحة المنتصبة بها و طالب بالتفكير في إحداث منطقة حرفية لتجميع الحرفيين و تسهيل الوصول إليهم من طرف المواطنين و ضمان راحة المتساكنين ودعا إلى التفكير في إحداث مقبرة و مسرح للهواء الطلق و العناية بالمناطق الخضراء و أكد على ضرورة صيانة المسلك الصحي بالمروج الأول و النظر في إحداث قاعة مغطاة و مركب رياضي جديد نظرا للعدد الكبير للشباب بالمنطقة بما يضمن حسن تأطيرهم و حمايتهم من الإنحراف . كما تشكى من شركات بيع مواد البناء المنتصبين داخل المنطقة البلدية الذين يتسببون في إنسداد بالوعات تصريف مياه الأمطار زيادة على إرساء شاحناتهم الثقيلة على حافة الشارع بما يهدد سلامة مستعملي الطريق.

17- المواطن العروسي لحراحة : ممثل عن حركة مشروع تونس أكد على ضرورة إضفاء النجاعة و الحزم في تنفيذ القرارات البلدية لإخلاء الأرصفة و القضاء على كل المخالفات المخلة . كما دعا البلدية إلى الحرص على توفير مستلزمات العمل للعملة على غرار زي العمل و القفازات و الأحذية و كل ما يضمن الصحة و السلامة المهنية . كما لفت النظر إلى تعطب عدد كبير من الفوانيس بشارع الإستقلال . و دعا السادة أعضاء النيابة الخصوصية و رئيس النيابة إلى القيام بزيارات ميدانية للأحياء و تشكى من إنسداد بالوعات تصريف مياه الأمطار و كثرة الحفر بالطرقات . كما عبر عن إستيائه من تنفيذ قرار إزالة تيندة مقامة من طرف كشك لبيع الملابس القديمة و طالب بإحداث قاعة مغطاة و منطقة حرفية .

18- المواطن محمد علي محفوظ : من متساكني المروج الرابع : دعا إلى تكثيف حملات قنص الكلاب السائبة و دعا عملة النظافة إلى مزيد المحافظة على حاويات الفضلات و شدد على ضرورة دعم المواطن للمجهود البلدي من خلال خلاص الأداءات و المساهمة في المحافظة على النظافة . كما تساءل على دور الشرطة البيئية و موعد إنطلاقها في العمل . كما دعا في الأخير إلى معاضدة المجهود الأمني

من خلال إبلاغ السلط الأمنية على كل أمر مشبوه حرصا على حماية بلادنا من مخاطر الإرهاب و الإجرام .

19- المواطنة أم المعد مليح : من متساكني إقامة الأقحوان : تشكت من غياب نقابة للمتساكنين بالإقامة و تشكت أيضا من عديد البالوعات بدون أغطية مما يهدد سلامة المتساكنين و تشكت من تنامي ظاهرة البناء الفوضوي بالعمارات

20- القائد سمير المجنوبي : قائد فوج الكشفة بالمروج الخامس : لفت النظر إلى تراكم المياه عند نزول الأمطار على مستوى حي السبرولس بالمروج الخامس . كما تشكى من الباعثين العقاريين على مستوى شارع 14 جانفي بالمروج السادس الذين يتعمدون إلقاء الأتربة و فواضل البناء بالمقاسم الشاغرة . لفت النظر إلى ضيق الإدارة السريعة بشارع 20 مارس بالمروج الخامس رغم الكثافة الكبيرة التي تشهدها يوميا . و تقدم بشكره للبلدية على تعاونها و حسن إستجابتها و معاضدتها لمجهود فرع الكشفة من خلال تهيئة منطقة خضراء بالمروج الخامس بالشراكة مع فوج الكشفة .

21- المواطن جمال الدين الرحمان : من متساكني منطقة المروج الخامس : تشكى من عدم إيلاء حي الفوز بالمروج الخامس نفس مستوى الاهتمام الموجه لمنطقة المروج الأول متذمرا من النقص الكبير على مستوى الإعلام بمنطقة المروج الخامس و تشكى أيضا من وجود أوساخ على مستوى كامل المنطقة و تذمر من عدم تهيئة و تعبيد الطرقات بحي الفوز .

22- المواطن محمد الرحمان الدلاي : من متساكني حي الزياتين بالمروج الثالث : دعا مصالح البلدية إلى التنسيق مع مصالح وزارة أملاك الدولة و الشؤون العقارية للتسريع في تسوية الوضعية العقارية لكامل الحي مذكرا أن البلدية مشكورة كانت قد توفقت في إعداد ملف عقاري تام الموجب و تمت إحالته إلى وزارة أملاك الدولة منذ أمد و أكد أن كل المتساكنين في إنتظار التسوية العقارية لكامل الحي . كما لفت النظر إلى نقص كبير في التنوير العمومي على مستوى مدخل حي الزياتين إلى جانب وجود حفرة كبيرة بالطريق أمام معهد خير الدين باشا تتطلب التدخل العاجل قبل نزول الأمطار .

23- المواطن صالح بورقيبة : صاحب محل تجاري بالمروج الأول و من متساكني إقامة الشابي تشكى من كثرة الحفر بالطرقات و من الإستغلال المفرط للرصيف خاصة بشارع الحرمين الشرفين . كما لفت النظر إلى وجود ثلاث ممرات حادة متفرعة على شارع الحرمين في حاجة متأكدة لتهيئة . وطالب بالنظر في إمكانية ترصيف شارع شكري بالعيد و تشكى أيضا من تركيز كشك بشارع الحبيب ثامر بالمروج الأول تسبب له في كساد محله التجاري و طلب النظر في نقلته أو إزالته .

24- المواطن الساذق قرفي : مدرب كرة يد بجمعية المروج الرياضي : دعا بكل إلحاح إلى النظر في إحداث مركب رياضي أو قاعة مغطاة إعتبارا لوجود أربع جمعيات ناشطة في مدينة المروج و اصبح المركب الرياضي الحالي لا يكفي لإحتواء أنشطة مختلف الجمعيات زيادة على النقص الواضح في الفضاءات الشبابية و الرياضية التي تضمن حسن تأطير الشباب و الأطفال و الإحاطة بهم .

25- المواطن محمد بن صالح : من متساكني المروج الأول : لفت النظر إلى تردي وضعية الطريق ببعض الممرات الحادة خاصة منها المتفرعة عن نهج محمد المرزوقي بالمروج الأول بجانب محل بيع المواد الحديدية خلف باطام و دعا البلدية إلى النظر في تهيئتها و صيانتها .

26- المواطن مهدي جبروني : من متساكني شارع البرهان بالمروج الخامس : أكد أن كل متساكني منطقة المروج الخامس في إنتظار الإنطلاق الفعلي لمشروع تعبيد الطرقات الذي سيشمل بعض أحياء المنطقة و تشكى من وجود عديد مخفضات السرعة المنجزة فوضوية من طرف بعض المتساكنين داعيا إلى إزالتها في أسرع وقت ممكن حماية لسيارات المواطنين .

27- المواطن محمد الذويبي : دعا المصالح البلدية إلى ضرورة تطبيق القانون بكل حزم ضد المخالفين خاصة المنتصبيين فوضويا و المستغلين للأرصفة و الحدائق بغير وجه حق و العمل بكل نجاعة على إرجاع الأمور إلى نصابها و فرض علوية القانون.

28- المواطن فوزي بالسرور : من متساكني تقسيم البستان بالمروج السادس : تشكى من المقاوله المكلفة بتعبيد الطرقات بتقسيم البستان حيث أن الأشغال تتقدم ببطء

شديد خاصة و أن فصل الأمطار على الأبواب داعيا البلدية إلى حسن مراقبته و حثه على تسريع نسق الإنجاز . كما تشكى من تعمد مجموعة من الباعثين العقارين بالمروج السادس الذين يتعمدون إلقاء الأتربة و فواضل البناء بالمقاسم الشاغرة و على حافة الطريق و في المناطق الخضراء المجاورة داعيا إلى إعتداد أقصى درجات العقوبة ضد هؤلاء الذي يتعمدون الإضرار بالمظهر الجمالي للمدينة .

29- المواطن سامي بنميسي : أكد على ضرورة تحميل المواطن مسؤوليته و عدم إلقاء اللوم على البلدية فقط و التي تبقى عاجزة مهما كانت إمكانياتها و قدراتها إذا لم تلق الدعم الكامل و المعاضدة التامة من المواطن . كما إقترح النظر في إمكانية تشريك الناشئة من الأطفال و التلاميذ في فعاليات الدورات التمهيدية و الدورات العادية و إجتماعات اللجان لحسن إعدادهم لتحمل المسؤولية في المستقبل و حسن تحسيسهم وتوعيدهم على الحس المدني المرهف بما يضمن جيلا مدنيا واعيا .

30- المواطن سامي الرديي : من متساكني حي المزوغي : تقدم بالشكر الجزيل للبلدية التي أوفت بوعودها بعد أن إنطلقت المقاوله المكلفة بمشروع التنوير العمومي بحي المزوغي و حي البكوشة في الأشغال منذ أيام قليلة . كما لفت النظر إلى إفتقار الحي لشبكة تصريف مياه الأمطار و دعا البلدية إلى التفكير في تهيئة مسلك يربط بين حي المزوغي و الطريق الجهوية 36 لتسهيل تنقل التلاميذ إلى مدارسهم بعيدا عن الأحوال و الأتربة .

31- المواطن محرز العزابي : من متساكني المروج الثالث : أكد أن للمواطن حقوق لكن تقابلها واجبات ثابتة و قد شدد أن أغلب المواطنين يطالبون بما لهم من حقوق دون أداء ما عليهم من واجبات وهي بالتالي تبقى معادلة غير متوازنة و غير عادلة مؤكدا أن التحلي بروح المدنية يستوجب تقديم الواجب على المطالبة بالحقوق . وقد بين في هذا السياق أن بلدية المروج تستطيع أن تصبح من أرقى البلديات لو بادر كل مواطن بالقيام بواجبه الجبائي و ساهم بفعالية في المحافظة على النظافة و حماية المكتسبات و الإنجازات المحققة . و دعا كافة الحضور إلى المبادرة بالتطوع لمعاوضة مجهود البلدية و تحسيس أجواره و أقاربه للإنصهار في العمل المجدي . ثم لفت النظر إلى تواتر الأعطاب بشبكة تصريف المياه في أغلب الشوارع بإعتبار

تقادم الشبكة و تآكلها . كما إقترح تكليف مكاتب مراقبة لمراقبة أشغال التعبيد و مد الشبكات المختلفة بما يضمن إنجاز الأشغال بالمواصفات المطلوبة .

و بعد الإستماع بكل إنتباه لكل المداخلات و الملاحظات المقدمة من طرف المواطنين تولى السيد الحبيب الحامدي رئيس النيابة الخصوصية الرد على جملة من الملاحظات مستهلا تدخل بالشكر و الثناء على السادة الحضور على تحملهم عناء الحضور و مشقة التنقل للمساهمة في فعاليات هذه الدورة و إثراء الحوار و لفت نظر البلدية إلى جملة من النقائص التي يمكن تداركها معربا أن الحضور المكثف في هذا اليوم يعبر على الحس المدني المرهف لمتساكني المروج كما يرسم طيف علاقة جديدة بين البلدية و المواطن قوامها الثقة و التفاني في خدمة المجموعة . ثم أكد من جهة أخرى أن غياب بعض أعضاء النيابة لا يعني عدم إهتمام من طرفهم بمشاغل المواطن و لكن يعزى ذلك إلى الإلتزامات المهنية و العائلية لأغلبهم خاصة و أن هذه الدورات تعتبر مناسبة للإستماع إلى مشاغل المواطن و حضور ثلة من أعضاء النيابة يغني عن حضور بقية الأعضاء بإعتبار أن من حضر سيتكفل بمتابعة التوصيات و الملاحظات مع الإدارة البلدية إلى حين الإستجابة قدر ما يسمح به القانون لأغلب المطالب و المشاغل المعروضة .

ثم أكد السيد رئيس النيابة أن الإدارة البلدية بذلت جهدا كبيرا في سبيل إنجاز المشاريع المبرمجة بالبرنامج السنوي للإستثمار و خاصة منها مشاريع القرب . و برغم الصعوبات الكبيرة التي لاقتها البلدية إلا أنه تم التوفيق لتعيين مقاولات للإنتقال في الإنجاز الفعلي بالنسبة لمشروع تعبيد الطرقات و مشروع التنوير العمومي كما تمكنت البلدية من إنجاز أغلب المشاريع المبرمجة و قد تعطل مشروع تهيئة المناطق الخضراء و مشروع بناء الأكشاك لأسباب تفوق قدرة البلدية و ما زالت المساعي حثيثة لإنجاز هذه المشاريع في أقرب الآجال ، و قد أكد أن البلدية كانت حريصة على تشريك ممثلي الأحياء في جميع مراحل إسناد الصفقة حتى يساعدوا البلدية في إبلاغ المعلومة للمتساكنين ليطمئنوا أن البلدية حريصة كل الحرص على الإيفاء بتعهداتها . كما أشار أيضا أن ثلة من السادة الحضور لفتوا النظر إلى إنسداد شبكة تصريف المياه و في هذا الصدد أكد السيد رئيس النيابة أن البلدية توفقت في إعادة مد شبكة تصريف مياه الأمطار على مستوى حي الرياض و قامت بجهر عدد كبير من البالوعات و القنوات بوسائلها الخاصة مما ساهم في القضاء

على عديد النقاط الزرقاء و برغم تهاطل كميات هامة من الأمطار إلا أننا لم نسجل ركود كبير للمياه باستثناء ثلاث نقاط شهدت تراكم المياه لمدة زمنية قصيرة و البلدية بصدد العمل على مزيد تسريح الشبكة بها مؤكدا أن شبكات تصريف المياه تقادمت و كثرت بها الأعطاب مما أجبر البلدية على رصد إعمادات كبيرة لتهيئتها خلال البرنامج السنوي للسنة المقبلة . و من جهة أخرى أكد السيد رئيس النيابة أنه على إثر الثورة عرفت المدينة كسائر باقي المدن إنفلاتا أمنيا كبيرا إنجر عنه عديد المظاهر المخلة على غرار البناء الفوضوي والإستغلال المفرط للرصيف و الإنتصاب الفوضوي المقلق و غيرها من المظاهر و قد حرصت البلدية على تنظيم حملات أمنية مكثفة للتصدي لهذه المظاهر المخلة كان آخرها الحملة التي شملت شارع الشهداء و شارع 14 جانفي تنفيذا للقرار البلدي القاضي بالقضاء على هذه المظاهر في هذين الشارعين الذين يعتبران من أهم شرايين المدينة و حتما سيصدر قريبا قرارات مماثلة تخص باقي الشوارع المهمة حرصا على حسن تنظيم الإنتصاب و حماية مستعملي الطريق خاصة بالنسبة لشارع الحرمين الشريفين و شارع تونس و شارع محمد المرزوقي و شارع 20 مارس و شارع النصر و شارع الإستقلال وهي كلها شوارع هامة تشهد كثافة مرورية كبيرة أصبحت في حاجة ملحة لمزيد تنظيمها بما يضمن سيولة حركة المرور و المحافظة على سلامة مستعملي الطريق . هذا و قد أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية على موضوع عدم العدالة في العناية بمختلف المناطق حيث أفاد ثلة من الحاضرين أن البلدية تولي إهتماما كبيرا بالمروج الأول على حساب المروج الخامس والأحياء الشعبية و في هذا السياق أكد السيد رئيس البلدية أن هذا الادعاء خاطئ و لا أساس له من الصحة و لكن الفرق بين المروج 1 و المروج 3 و المروج 4 و بين المروج 5 و الأحياء الشعبية هو أن المروجات كانت منظمة منذ تقسيمها و تهيئتها من طرف الوكالة العقارية للسكنى و قد ساهم المتساكنين في المحافظة على هذا التنظيم برغم بعض التجاوزات القليلة المسجلة بينما الأحياء الشعبية تكونت ببناءات فردية عشوائية بدون رخص بناء و بدون إنجاز تقاسيم منظمة و بدون أشغال تهيئة مسبقة مما يجعل تهيئتها لاحقا يكون صعبا و مكلفا زيادة على أن الدولة تتدخل في الأحياء الشعبية عبر وكالة التهذيب و التجديد العمراني . و برغم كل ذلك فإن البلدية كانت لها تدخلات هامة في هذه الأحياء خلال البرامج التنموية المنجزة من طرف هذه النيابة التي أولت هذه المناطق إهتماما كبيرا قناعة منها أن

هذه المناطق تبقى مسؤولية البلدية التي لا تتصل من مسؤولياتها كما أن البلدية اليوم بصدد الإعداد للبرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2017 و قد تم الاتفاق صلب المجلس والإدارة على تخصيص النصيب الأوفر من هذه الإعتمادات للعناية بمنطقة المروج الخامس والسادس و الأحياء الشعبية . أما بالنسبة لموضوع تسوية الوضعية العقارية لحي الزياتين فقد ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية سعت لدى وزارة أملاك الدولة و الشؤون العقارية قصد التسريع بتسوية الوضعية العقارية لهذا الحي المقام على أرض الدولة تطبيقا لمقتضيات المنشورين عدد 6 و عدد 10 و قد أمكن للبلدية إعداد الملف العقاري بمساعدة ثلثة من المتساكنين و تم إستخراج مثال أشغال مختلفة من ديوان قيس الأراضي و رسم الخرائط إلى جانب العقود المبرمة مع المتساكنين و تمت إحالة الملف تام الموجب للوزارة التي هي بصدد عرضه على أنظار اللجنة الوزارية المختصة و من المؤمل تسوية هذا الملف في غضون الأيام القليلة القادمة وهي مناسبة لحت باقي الأحياء المشابهة للنسج على هذا المنوال . و في موضوع أغطية البالوعات أكد السيد رئيس النيابة أن مدينة المروج تشكو كسائر المدن الأخرى من ظاهرة سرقة أغطية البالوعات التي تفاقمت خلال السنوات القليلة الفارطة و أكد أن البلدية تولي هذا الموضوع أهمية كبيرة من خلال إستنباط ورشة الحدادة بالبلدية لنوع من الغطاء الذي يصعب سرقة و قد سعت البلدية لشراء لوازم العمل للورشة التي إنطلقت في صناعة هذه الأغطية بعد أن تمت صناعة نموذج منها و تمت تجربته و ستتولى مصالح البلدية تركيز هذه الأغطية في غضون الأيام المقبلة . أما في موضوع قنص الكلاب السائبة أكد السيد رئيس النيابة أن البلدية إقتنت كمية كبيرة من الذخيرة و تحرص على تنظيم حملات دورية أسبوعية لقنص الكلاب السائبة بمعدل ثلاث دوريات في الأسبوع لكن لدواعي أمنية تم إيقاف هذه الدوريات لمدة زمنية قصيرة و قد إنطلقت هذه الدوريات مجددا منذ شهر أكتوبر الحالي .

و على إثر ذلك أحال السيد رئيس النيابة الخصوصية الكلمة للسيد محمد الصغير ضيفي عضو النيابة الخصوصية و رئيس لجنة الصحة و النظافة و العناية بالبيئة الذي أكد في مستهل تدخله أن توزيع الحاويات تم إستنادا على دراسة علمية تأخذ بعين الإعتبار إمكانيات البلدية و مسار محدد للشاحنات الضاغطة لتغطية كل النقاط الممكنة علما و أن الحاويات عادة تكون مخصصة للسكن الجماعي الذي لا يمكن جمع فضلاته بإعتماد طريق باب -

باب إلا أن البلدية سعت إلى تركيز هذه الحاويات في أماكن تجمع الفضلات سعياً للقضاء على النقاط السوداء المسجلة مؤكداً أن الطريقة الأفضل لجمع النفايات يكون عبر جمعها من أمام المنازل في توقيت محدد يضمن عدم تراكمها مشدداً أن تركيز الحاويات غالباً ما يتسبب في خلق نقطة سوداء مهما كان مجهود البلدية كبيراً . زيادة على ما يتسبب فيه البرباشة و الحيوانات السائبة من تفريث للفضلات مما يصعب على عملة البلدية تنظيفها بالشكل المرضي و في هذا الصدد فكرت البلدية في تركيز حاويات ذكية كبيرة تمكن من تجميع الفضلات و حفظها بعيداً على متناول البرباشة و الحيوانات السائبة إلى حين إفراغها ونقلها من طرف البلدية و قد تم إصدار إذن بالتزود في 10 حاويات ذكية كتجربة أولى و في حال نجاحها سيتم تعميمها تدريجياً على كامل المناطق في حدود الإمكانيات المالية للبلدية . كما تسعى خلال هذه الأيام بالتنسيق مع جمعية تيسير لتركيز حاويات كبيرة لتجميع النفايات القابلة للرسكلة لمزيد التصدي لظاهرة البرباشة كما تسعى البلدية إلى تركيز حاويات حائطية على الشوارع الرئيسية برغم أنه تم تركيزها سابقاً و تم إتلافها من طرف بعض المخربين . و قد أكد من جهة أخرى أن رئيس اللجنة على ذمة كافة السادة المواطنين للإستماع إلى ملاحظاتهم و طلباتهم المتعلقة بتركيز و تدعيم الحاويات للنظر في هذه المطالب حالة بحالة و الإستجابة للوضعيات التي تستحق فعلاً التدخل العاجل . كما ذكر من جهة أخرى أن الحاويات مخصصة للسكن الجماعي وهو يدعو بهذه المناسبة كافة السادة رؤساء النقابات للتنسيق الضيق مع مصالح البلدية للحصول على حاويات و تركيزها داخل الإقامات و إخراجها في توقيت مرور الشاحنة للتنقيص من الحاويات المركزة بالشوارع و التي تتحول إلى نقاط سوداء يصعب التحكم فيها و ذكر أخيراً أن البلدية إنطلقت في إنجاز مركز تحويل للنفايات خاص ببلدية المروج لضمان تواتر دوريات فرق النظافة و الضغط على وقت الرفع و الترفيع في عدد الدوريات و التخفيض من إستهلاك الوقود . أما في خصوص المناطق الخضراء وحيث أن البلدية خصصت إعتماداً قدره 600 ألف ديناراً لتهيئة جملة من الحدائق فإن المجلس الموقر و بطلب ملح من عديد المواطنين إرتأى تخصيص هذه الإعتمادات لتهيئة المسلك الصحي بالمروج الأول و إحداث مسلك صحي جديد بالمروج الخامس على مستوى حديقة البرهان بما يكفل توفير فضاءات جديدة لفائدة الشباب و الأطفال و الكهول خاصة وأن المسلك الصحي بالمروج الأول يعرف كثافة كبيرة و عدد هام

من الرواد من مختلف الأعمار و قد أصبح اليوم في حاجة متأكدة للصيانة و التهيئة . لكن بالتوازي قرر المجلس الموقر تهيئة الحدائق المبرمجة بالطريقة المباشرة بوسائل البلدية الخاصة . أما في خصوص كنس الشوارع فقد أكد السيد رئيس اللجنة أن البلدية تشكو من نقص كبير في العملة مبينا أنه منذ 2011 و بعد تسوية الوضعية الإدارية لعملة الحضائر عجزت البلدية على إنتداب عملة بسبب ارتفاع نسبة التآجير في الميزانية و عجزت بالتالي على تعويض عدد كبير من العملة الذين أحيلا على التقاعد أو الذين وافاهم الأجل المحتوم أو الذين أطردها زيادة على العملة الذين يتحصلون على إجازات مرضية و عطل سنوية و أكد أن مصلحة النظافة تعاني كل صباح في إخراج فرق رفع الفضلات المنزلية بسبب هذا النقص الكبير و حرصا على التصدي لهذا الإشكال تسعى البلدية خلال السنة المقبلة على إنتداب 40 عاملا جديدا زيادة على العمل على إقتناء شاحنة كنس ميكانيكي لمعاوضة مجهود كنس الشوارع . كما أكد في ختام مداخلته أن البلدية قد وفرت كل مستلزمات العمل لفائدة العملة على غرار زي العمل و القفازات الصحية و الأحذية و متطلبات السلامة المهنية بالتنسيق المحكم مع النقابة الأساسية بل توفر البلدية أكثر مما هو واجب حيث توفر شهريا لكل عامل كمية من الحليب بمعدل لتر من الحليب عن كل يوم عمل فعلي و تحرص على عرض العملة على الفحص الطبي الإلزامي دوريا مرتين في السنة و توفر التلاقيح المطلوبة و توفر البلدية الصابون و سائل الغسيل لفائدة العملة كما جهزت المستودع البلدي بالأدواش و الماء الساخن بالعدد الكافي و تجهيز حجلات ملابس جديدة حرصا على خلق مناخ عمل سليم الشيء الذي أثمر عدم تسجيل أي إضراب عن العمل طيلة السنوات الفارطة . ثم ختم مداخلته بالتأكيد على أن البلدية لا تستطيع بمفردها التحكم في قطاع النظافة لم تلق المعاونة الكبيرة من طرف المواطن في المحافظة على نظافة المدينة من خلال التحلي بروح المسؤولية و المواطنة و الانضباط بتوقيت و طريقة إخراج الفضلات و الإمتناع على إلقاء الفضلات في غير الأماكن المخصصة لها .

و على إثر ذلك أحييت الكلمة للسيد محمد كحلون معتمد المروج الذي عبر عن سعادته بحضور فعاليات هذه الدورة التمهيدية متقدما بالشكر الجزيل للسيد رئيس النيابة الذي أتاح له هذه الفرصة الثمينة للإلتقاء بهذا العدد الهام من المواطنين و الإستماع إلى مشاغلهم و مطالبهم لتكون له زادا يستغله في الدفاع على حظوظ المعتمدية كما عبر أيضا على

إرتياحه الكبير لهذا المستوى الراقى من النقاش و الحوار مؤكدا أن بلدية المروج تعتبر من البلديات المرجعية التي إكتسبت خبرة واسعة و قدرة متناهية في العمل و التفاني مذكرا أن مدينة المروج هي أكبر معتمدة في الولاية على مستوى عدد السكان و برغم ذلك إستطاعت البلدية بالإمكانات المتواضعة المتوفرة لديها من التحكم بشكل مرضي في قطاع النظافة و المحافظة على البيئة بفضل الوقفة الحازمة للأعوان و لأعضاء النيابة . و قد إستغل هذه المناسبة لتقديم الشكر الجزيل لكافة الأعضاء و الأعوان و العملة على ما يبذلونه من جهد جبار للرقى بالعمل البلدي إلى أحسن المراتب . و قد أكد من جهة أخرى أنه منذ توليه المسؤولية على رأس المعتمدة سعى إلى زيارة كل الأحياء بالمنطقة للوقوف على الحاجيات الحقيقية للمدينة حتى يتمكن من الإلمام التام بكل النواقص و يسعى على تقديم الإضافة اللازمة لهذه المدينة التي هي في حاجة لمجهود كل أبنائها . كما أكد من جهة أخرى أنه مكتبه مفتوح أمام كل المواطنين و أكد أنه خصص يومين في الأسبوع لتلقي تشكيات وملاحظات المواطنين مؤكدا أنه يولي كل المواضيع المطروحة أمامه ما تستحق من إهتمام و عناية . و في ختام تدخله جدد شكره لكافة السادة الحضور .

و في حدود الساعة منتصف النهار جدد السيد رئيس النيابة الخصوصية شكره للحاضرين و رفعت الجلسة

**رئيس النيابة الخصوصية**

3 - نوفمبر 2016

**الحبيب الحامدي**

